

سر صناعة الإعراب

وقال زبان بن سيار .

(متى تقرأوها تهلكم من ضلالكم ... وتعرف إذا ما فص عنها الخواتم) .

وقد أولعت العامة بقولهم في جمع زورق زواريق ولا وجه للياء هناك إلا أن يسمع ذلك من العرب فأما من طريق القياس فإنها زوارق مثل جوهر وجواهر وجورب وجوارب وقال أبو النجم .
(منها المطافيل وغير المطفل ...) .

يريد المطافل فأما قول يزيد الغواني الضبعي .

(وما زال تاج الملك فينا وتاجهم ... قلاسي فوق الهام من سعف النخل) .

فإنما زاد الياء الأولى لأنها عوض من نون قلنسوة وليست بإشباع للكسرة كالتي قبلها .
وربما عكست العرب هذا فحذفت الياء في غير موضع الحذف واكتفت بالكسرة منها قال